

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب الإيمان من صحيح البخاري المجلس (51)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس الخامس عشر في تدارس كتاب الايمان من صحيح الامام البخاري رحمه الله تعالى وما زلنا - 00:00:01

هذا الكتاب في اواخره في باب خوف المؤمن يحيط عمله وهو لا يشعر نعم سم بالله بسم الله الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه اجمعين. اما بعد - 00:00:25

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين قال رحمة الله بباب خوف المؤمن من ان يحيط عمله وهو لا يشعر وقال ابراهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي الا خشيت ان اكون مكذبا - 00:00:48

وقال ابن ابي مليكة ادركت ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم احد يقول انه على ايمان جبريل وميكائيل ويذكر عن الحسن ما خافه الا مؤمن. عن الحسن. ويذكر عن الحسن ما خلى - 00:01:10

الا مؤمن ولا امنه الا منافق وما يحذر من الاصرار على النفاق والعصيان من غير توبة. لقول الله تعالى ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون هذا الباب باب شريف وباب مهم للمسلم - 00:01:38

على جهة العموم ولطالب العلم على جهة الخصوص. ان ينتبه على دينه وعلى ايمانه وعلى عقيدته ان يحيط عمله وهو لا يبالي وليس معنى ان يشعر او لا يشعر بمعنى انه - 00:02:02

لا يأتي موجب هبوط عمله بعلمه لكن قد لا يبالي او يستهتر او يستخف او يتماهى او يتتساهل وقد اطبق السلف الصالح رحمهم الله على خوف النفاق على انفسهم يخاف النفاق الاعتقادي - 00:02:20

الذى تضمن النفاق العملى ولقد ادركت عمر رضي الله عنه الوفاة ارسل عبد الله الى حذيفة ان يأتي به سريعا فلما اتاه حذيفة بن اليمان صاحب السر رضي الله عنهم - 00:02:43

قال له عمر وهو في حال الاحتضار بعدما قطع المجوسي ابو لؤلؤة امعاءه وبطنه قال ناشتك بالله ان من من سماتي لك رسول الله صلى الله عليه وسلم اي من اسماء واعيائ المنافقين سبعة عشر - 00:03:03

قال حذيفة لا يا امير المؤمنين ولا اخبر بذلك احدا بعدك. الشاهد ان عمر ومن عمر خاف على نفسه النفاق الاعتقادي وهذا الذي اطبق عليه السلف من مخافهم النفاق على انفسهم النفاق الاعتقادي - 00:03:28

وهم الذين توعدهم الله عز وجل بقوله ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون والايام جاءت في سياق سورة الحجرات في نهي الله المؤمنين ان يرفعوا اصواتهم فوق صوت النبي. صلى الله عليه وسلم - 00:03:48

ثم ذكر هذه المقطوعات مما جاء عن ابراهيم التيمي قال وقال ابراهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي الا خشيت ان اكون مكذبا بما امنت به لما يجدونه من البون بين العمل - 00:04:07

وبين القول وهذا الخوف هو الحادى لهم على تصحيح العمل وعلى الحذر مما يناقضه من النفاق والشرك والكفر وما جرى وما جر اليها وهكذا المؤمن يكون في خوف واعظم الخوف ان يكفر - 00:04:30

وفي رجاء واعظم الرجاء ان يتعلق بثواب الله ونواهه ومثله قول عبد الله بن ابي مليكة ادركت ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله

عليه وسلم. والثلاثون اما انها عدد مراد - 00:04:54

والمراد بالثلاثين الكثرة الكثير من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام وهذا ظاهر السياق ما منهم من احد يقول ايماني كايمان جبريل او ايمان ابي بكر وذلك لاتهامهم انفسهم كلهم يخافوا النفاق على نفسه - 00:05:12

يخافون على انفسهم ان يقعوا في النفاق ما احد منهم يقول ايماني كايمان جبريل وميكائيل. والمرجنة تماهوا حتى جعلوا ايمانهم كايمان الملائكة وايمان الرسل هذا من الغرور والعجب الداخلي الباطني في قلوبهم - 00:05:31

ثم قال ويذكر عن الحسن ما جاء عن ابراهيم بصيغة الجزم وقال ابراهيم. وقال ابن ابي مليكة وهذى تسمى بالمعلمات المؤثرات غير المعلمات في الاحاديث فان المعلم المأثور اه المروى - 00:05:52

عن السلف صحابة ومن بعدهم رضي الله عنهم. اما المعلمات عن النبي عليه الصلاة والسلام فمضى انها في البخاري على ضربين.

الضرب الاول ما علق بصيغة الجزم لكن البخاري لم يسوقها بسند او ساقها بعض السند دون اتمامه - 00:06:13

وهذا المعلم بصيغة الجزم اعتنى به العلماء حتى ان الحافظ ابن حجر تغليف التعليق وصلها وانتهى الى ان ما علق في صيغة الجزم فاكتره مما هو مقبول الاحتجاج في دائرة الحسن والصحة - 00:06:35

النوع الثاني المعلمات بصيغة التمريض ويذكر ويروى وفي الاحاديث الغالب ضعفه وفي باب الرواية عن من دون الصحابة يتتساهمون لانه لا يبني على الفاظ الصحابة ومن دونهم احكام عقدية ويذكر عن الحسن اي البصري - 00:06:56

رحمه الله ان النفاق ما خافه الا مؤمن ولا امنه الا منافق. لان خوف المؤمن من النفاق يجعله يتقيه لتجنبه ويحذره ولا يتتساهم فيه ولهذا اشتتد عند السلف الحذر من النفاقين الاكبر والصغر - 00:07:20

السعى في فكاك انفسهم منها ليس لهم هذا الدين ثم انه ذكر قال وما يحذر يقول البخاري من الاصرار على التقاتل والعصيان من غير توبة ما يحذر هنا صيغة مبنية للمجهول لم يسمى فاعلها تفید التفحیم والتحذیر - 00:07:45

يحذر من ماذا يحذر من وقوع اسباب الكفر والتي يعبر عنها العلماء بالنفاق العملي والكفر الصغير والشرك الصغير ان الله جل وعلا قال في المؤمنين ولم يصرروا على ما فعلوا - 00:08:15

وهم يعلمون. يعني يقع منهم الذنب لكن لا يصررون عليه. يبادرون الى التوبة والاقالة منه التوبة عظمها ربى جل وعلا وعظمها نبينا صلى الله عليه وسلم وصاحبها ان تاب صادقا في توبته كمن لا ذنب له - 00:08:35

وفي الباب تنبئه على هذا الاصل الذي انحرفت فيه المرجئة عموما وهو خوف النفاق من جهة وجوب التوبة وعدم ادعاء كمال الایمان من جهة ثانية نعم قال رحمه الله قال حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة - 00:08:55

عن زبيد قال سألت ابا وائل عن المرجئة فقال حدثني عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر نعم كان السلف اذا سئلوا عن اهل البدع - 00:09:19

اطرقوهم وقمعوهم بالادلة سئل عبد الله وابن عمر رضي الله عنهم عن المرجئة وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق لأن المرجئة عندهم لا يضر مع الایمان ذنب. قوله او عملي - 00:09:40

قال وقتاله كفر فعد النبي صلى الله عليه وسلم قتال المؤمن القتال الذي يورث القتل او القتال الذي يورث ما دونه من الجراحات والخصومات عده كفر وهذا ينسف اصول المرجئة الذين عندهم ان الایمان لا يزيد ولا ينقص - 00:10:01

وان المعاصي في جنس المعاصي لا تؤثر في الایمان والفسوق اسم لدون لما دون الایمان الكامل وذلك ان اتيان المعاصي فسوق وان كان العلماء يفرقون بين الكبائر فاتيانها فسوق وبين - 00:10:23

ما دون الكبائر وهي الصغار فاتيانها عصيان لكن الشأن يسير والفارق هين وليس من انى كبيرة كمن انى صغيرة كذلك من اصر على الصغيرة سار باصراره عليها كبيرة الفسوق ينافي كمال الایمان الواجب - 00:10:45

الایمان درجات كما سبق كما ان الكفر دركات وقد يضعف الایمان في في درجاته الى ان يقرب من الكفر في دركاته. في اعلى دركاته قال الله جل وعلا هم للكفر يومئذ اقرب منهم للایمان - 00:11:08

وقتاله كفر قتاله يعني قتله ومقاتلته وفيها اعتبار الوسيلة باعتبار الغاية. فان الغاية وهي القتل وسيلة المقاتلة وهي كفر اي كفر
عملي لا انه كفر يخرج من الملة كما ذهبت الى ذلك الوعيادية - 00:11:27
من الخوارج والمعتزلة ومن تأمل في وعيid الشرع في وعيid ربنا جل وعلا وجد ان اعظم وعيid جاء في القرآن والسنة على الشرك
الكفر والنفاق الاكبر يلي ذلك الوعييد وعيid على من وعيid من قتل مؤمنا بغير وجه حق - 00:11:46
وفي اية النساء يقول الله جل وعلا ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. غضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيم
خمسة انواع من الوعييد لاجل هذا مضى قول ابن عباس ان من مات وقد قتل مؤمنا بغير وجه حق لابد ان تمسه النار ويصلى عذا
00:12:09

راجعه في ذلك تلميذه مجاهد ابن جبر شهرا كاملا ابن عباس يصر على ذلك تفخيمها لهذا الوعيد وتعظيمها لهذا الضرر والتهديد وفي الحديث اشارة الى ضابط من ضوابط اهل السنة في الفرق بين الكفرين الاكبر والصغر - [00:12:36](#)

اشار الى هذا الطابط ابو العباس شيخ الاسلام في الاقتضاء ان الكفر اذا جاء في موارد الشرع في الادلة في الكتاب والسنة معروفا بالهذا الكفر الاكبر العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر بين الرجل وبين الكفر - [00:13:01](#)

والشرك ترك الصلاة في القرآن ومن يتبدل الكفر بالایمان فقد ظل سواء السبيل واذا جاء الكفر منكرا كما في الحديث وقتاله كفر فان الكفر هنا هو الكفر الاصغر الكفر هنا - [00:13:21](#)

يراد به الكفر الأصغر وهذا إنما جاء عندهم بالتتبع طيب الجواب على حديث امرأة ثابت ابن قيس ابن شماس المختلعة التي جاءت تطلب الخلع فانها ذكرت في قولها قالت يا رسول الله فاني اكره الكفر في الایمان - 00:13:39
وش نجاوب عليه نعم ها جحود ايش ما هو بجهود الله فان امرأة ثابت ابن قيس ابن شماس في حديثها المشهور خرج في الصحيحين ثابت ابن قيس خطيب النبي عليه الصلاة والسلام - 00:14:00
جاءت الى رسول الله قالت يا رسول الله اني والله لا اطيق ثابتنا فاخرها النبي عليه الصلاة والسلام وهي تشتكى قال اتي به فجاءت به وقال ما تقول يا يا ثابت؟ قال والله اني احبها - 00:14:24
هو يبكي يبكيها ميت عليها وهي ما تبيه. الله لا ييلانا قال لها اثر اه اصبري عليه متى تأمريني يا رسول الله قال لا ولكنني مثير. قالت والله لا اطيق الكفر في الایمان - 00:14:44

الله العهدية اي الكفر المعهود وقال صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته - 00:15:09
وش مهرها حديقة نخل مزرعة كثر المهر ولا قل له ها الله اكثره ارد عليه حديقته وزيادة بس يفكنى يا هاي كارهة ها امره النبي عليه الصلاة والسلام ان يأخذ - 00:15:30

الحقيقة ان يفارقها وانزل الله فيهما ولا جناح عليهما فيما افتدت به ان ظن الا يقيم حدود الله الاية في البقرة في اخر سياق ايات الطلاق فالكفر هنا هو الكفر العهدى - 00:15:54

المعهود عند المخاطبين والسامعين وهو كفران العشير الله المستعان فلا يجتمع ايمان مع الكفر الاكبر ويجتمع ايمان مع كفر اصغر يكون صاحبه مؤمن بایمانه فاسق بكبيرته. نعم قال حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن حميد - 00:16:12
عن انس قال اخبرني عن انس عن رضي الله عنه قال اخبرني عبادة ابن صامت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يخبر
بليلة القدر. فتلahi رجال من المسلمين - 00:16:40

فالآن خرجت لأخبركم بليلة القدر. وانه تلاحي فلان وفلان. فرفعت وعسى ان خيرا لكم. التمسوها في السبع والتسع والخمس اللهم صلي وسلم عليه. حديث انس رضي الله عنه شاهده للباب انه لما تلاحي رجالان - 00:17:00
تخاصم تنازع تقاذف الكلام كل ذلك من الملاحات هذا الرجالان من اين؟ من الصحابة ولا من غيرهم الصحابة من اكمل الخلق بعد الانساني عليهم الصلاة والسلام وانها فعلت دا. عل، ان من اسباب رفعها هذه الملاحات - 00:17:24

هذا التخاصم هذه المعصية وهذا دليل لما ذهب اليه العلماء من ان للذنب شؤما فمن الملاحمات ما كانت سببا لرفع هذه الليلة وقد علمها النبي صلى الله عليه وسلم باعلام الله له - 00:17:50

ثم رفعت اي رفع علمها متى هي تعينا في اي الليالي ونبينا عليه الصلاة والسلام لم يعلمها بعدما اعلمه الله ثم رفعها وهذا لحكمة عظيمة فان من اسباب رفع الخير الذنب - 00:18:12

وفيه ايضا ليجتهد المسلمين والمؤمنون في تحري هذه الليلة لقوله صلى الله عليه وسلم التمسوها في سابعة في تاسعة في خامسة للتمويه على اكد الليالي وارجاحها لا قطعها ويقينها ولهذا السابعة والتاسعة والخامسة تتفاوت - 00:18:32

بين تمام الشهر وبين نقصانه وتكون في النواقل كما تكون في الاشفاع الشاهد ان الملاحة انها من اسباب الذنب التي معها ذهاب البركات ومحق الخيرات. نعم باب سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام والاحسان - 00:18:58

وعلم الساعة وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له. ثم قال جاء جبريل عليه السلام يعلمه دينكم فجعل ذلك كله دينا. وما بين النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس من - 00:19:30

الايام اللهم صلي الله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه هذا حديث عظيم حديث جبرائيل تكلم عليه العلماء فاطنبوها واعتنوا به وبالغوا واهتموا به فاكدوا لهذا الحديث هذا قام عليه الاسلام - 00:19:50

شرحه العلماء وسطوا فيه وهو في الحقيقة عليه مدار الدين فهذا الحديث وقع بعد مرجع النبي عليه الصلاة والسلام من حجة الوداع وفيه سؤال جبريل نبينا عن الخمسة الاصول عن الاسلام وعن الايمان وعن الاحسان وعن الساعة وعن امارتها - 00:20:20

وفيه قوله عليه الصلاة والسلام هذا جبريل اتاكم يعلمكم امر دينكم وفيه رحمة الله جل وعلا بعباده ولطفه ولطفه بهم وذلك انه بعث جبرائيل سيد ملائكته لمحمد سيد انبائه ورسله عليهم الصلاة والسلام - 00:20:46

لتتأكد وبيان قواعد هذا الدين ما ينبي عليه وان كانت جاءت مفصلة مأمور بها فيما سبق من الدلة على مدى ثلاثا وعشرين سنة وفيه ايضا ان تعليم الدين من وسائله المثبتة له طريقة السؤال والجواب - 00:21:13

وفيه ان الدين المراد هنا الدين الذي تعبدنا وتتكلفنا الله به لان البخاري استدل بقوله ومن يتبدل الكفر بالايام وفي قول الله جل وعلا ومن يبتغي غير الاسلام دينا. اذا الدين الذي سأله عنه جبريل هو دين الاسلام بالمعنى العام - 00:21:40

وهو على ثلاث مراتب قاعدتها الاسلام ثم اعلى منه الايمان ثم اعلى منها الاحسان المقصود ان هذا حديث عظيم وفيه الرد على المرجئة من جهات والرد على الوعيدية من جهات اخرى - 00:22:06

وهو اشد ما يكون عليهم لي ان المبين للدين ها هنا اسلاما وايمانا واحسانا هو النبي صلى الله عليه وسلم والحديث فيه متفق عليه حديث جبريل هكذا اشتهر عند العلماء لان السائل جبريل ولم يعلمه الصحابة - 00:22:26

واستدل به ابن عمر في هذا الحديث على براءته وتبريره من؟ من القدرة نعم قال رحمة الله قال حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم. قال اخبرنا ابو حيان التيمي عن - 00:22:49

ابي زرعة رضي الله عنه انا عن ابي هريرة عن ابي زرعة عن ابي هريرة. ابو زرعة عمارة هو راوي هذا الحديث وراوي حديث كلمتان خفيتان على اللسان الحديث المشهور في الصحيحين - 00:23:08

وقد صاحب ابو زرعة ابا هريرة فاستفاد منه علما عظيما. نعم. احسن الله اليك عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس. فاتاه جبريل فقال ما الايمان؟ قال الايمان - 00:23:27

ان تؤمن بالله وملائكته وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث قال ما الاسلام؟ قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به. وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كذلك تراه. فان لم تكن تراه فانه - 00:23:48

قال متى الساعة؟ قال ما المسئول باعلم من السائل؟ وساخرتك عن اشرافتها. اذا الامة ربها واذا تطاول رعاة الابل البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن الا ثم تلى النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة الایة ثم - 00:24:16

ثم ادبر فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم فقال ابو عبدالله جعل ذلك كله من الايمان. هذى كلمة

البخاري. ابو عبد الله جعل ذلك كله من - 00:24:46

الايمان اي من الدين وحديث ابي هريرة هذا جاء بنحو اطول منه من حديث عمر واصل حديث عمر في الصحيحين اما طوله وتفصيله فذكره مسلم فلا بأس من ذكر حديث عمر ومقارنته بحديث ابي هريرة - 00:25:06

ففي الصحيحين من حديث ابن عمر عن ابيه عمر رضي الله عنهما قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم وجلوس الصحابة عند رسول الله العلم والافادة وتحمل هذا الدين - 00:25:31

لامحظي الانس والسواليف قال اذا اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر حاله ليست حال الغريب عنهم في بلد اخر لان ثيابه بيض نظيفة وشعره سواد ليس فيه شعث - 00:25:48

مهوب سواد ليس فيه الشيب ما في اشاعة السفر ووعئاته كانوا اذا سافروا اشعثت رؤوسهم واغبرت لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد وغريب لانهم لا يعرفونه كما قال الاول كلنا عيال قرية وكل يعرف اخيه - 00:26:12

وليس عليه اثر السفر الذي يعرفون منه انه اجنبي قال فجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم اي لم يجعل بينه وبين النبي احد حتى انه اسند ركبتيه الى ركبتي رسول الله - 00:26:39

وجعل يديه على فخذيه. اما على فخذ رسول الله لان العود على اقرب ظمير واما على على فخذيه هو تلهفا لحاجة اجابة مسألته في شدتها ثم قال يا محمد الاعراب كانوا يخاطبون النبي باسمه - 00:26:57

اما الصحابة كلهم رضي الله عنهم لا تطيبوا بهذا انفسهم وانما يخاطبون النبي باسمه وانما يخاطبونه بماذا في الرسالة يا رسول الله وهذا الفرق بين العالم والجاهل قال يا محمد اخبرني عن الاسلام - 00:27:20

واش هو رأيكم تبون الرسول عرف الساعة ولا ما عرفه؟ ها ما ظنكم عرفه عليه الصلاة والسلام عرف ان السائل هو جبريل لكن المقام مقام وحي وتعليم وقال صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت - 00:27:45

ان استطعت اليه سبيلا. لما ذكر الحج هنا دل على ان مجيء جبريل في اخر الامر اذ فرض الحج والحج انما فرض في العام التاسع فقال السائل صدقـتـ قال عمر فعجبنا له يسألـهـ فيصدقـهـ - 00:28:14

ما وجه العجب احسنتـهاـ لماـذاـ تعجبـ الصحـابةـ تفضلـ المـفـروـضـ انـ السـائـلـ ماـيـعـلمـ وـتـصـدـيقـهـ دـالـلـةـ عـلـىـ عـنـدـهـ عـلـمـ وـمـنـ وـجـهـ الـعـجـبـ ايـضاـ انهـ قدـ يـجـبـ السـائـلـ لـكـ لـاـ عـلـىـ تـصـدـيقـ بـمـرـادـهـ انهـ - 00:28:33

لا يكذبهـ لكنـ صـدـقـتـ يعنيـ اـفـتـ وـاجـدـتـ ثـمـ سـأـلـهـ عـنـ الاـيـمانـ قـالـ الاـيـمانـ انـ تـؤـمـنـ بـالـلـهـ وـمـلـائـكـتـهـ وـكـتـبـهـ وـرـسـلـهـ وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ تـؤـمـنـ بالـقـدـرـ خـيرـهـ وـشـرـهـ فيـ روـاـيـةـ حلـوهـ وـمـرـهـ منـ اللـهـ تـعـالـىـ وـهـذـاـ فيـ الصـحـيـحـينـ - 00:29:06

قالـ صـدـقـتـ اذاـ اوـلـ ماـ سـأـلـ جـبـرـيـلـ عـنـ الـاسـلـامـ ثـمـ سـأـلـ عـنـ رـتـبـةـ اـعـلـىـ وـهـيـ الـاحـسـانـ قالـ صـدـقـتـ فـاخـبـرـنـيـ عـنـ الـاحـسـانـ فـذـكـرـ الـاحـسـانـ بـمـرـتبـيـهـ - 00:29:25

هـذاـ الـاحـسـانـ انـ تـعـبـدـ اللـهـ كـأـنـكـ تـرـاهـ فـانـ لمـ تـكـنـ تـرـاهـ لـمـ تـصـلـ اـلـىـ هـذـاـ فـاعـبـدـهـ كـانـهـ يـرـاكـ ليـكـونـ كـمـالـ المـراـقبـةـ الـاستـشـعـارـ انـكـ تـعـبـدـ اللـهـ كـأـنـ اللـهـ بـارـزاـ اـمـامـ عـيـنيـكـ - 00:29:45

انـ لمـ تـصـلـ اـلـىـ هـذـاـ فـاعـبـدـهـ عـبـادـةـ مـنـ يـسـتـشـعـرـ انـ اللـهـ يـطـلـعـ عـلـيـهـ وـيـرـاهـ اـعـلـىـ؟ـ الـاـولـىـ اـعـلـىـ انـ تـعـبـدـ اللـهـ كـأـنـكـ تـرـاهـ وـالـثـانـىـ اـقـلـ منهاـ وـكـلـ الـمـرـتـبـيـنـ اـعـلـىـ منـ عـمـومـ الـاسـلـامـ وـالـايـمانـ - 00:30:04

قالـ صـدـقـتـ فـاخـبـرـنـيـ عـنـ السـاعـةـ قـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـذـاـ عـلـامـةـ عـلـىـ اـنـ عـلـمـ اـنـ السـائـلـ جـبـرـيـلـ قـالـ ماـ الـمـسـئـولـ عـنـهـ؟ـ باـعـلـىـ منـ السـائـلـ اذاـ كـانـ سـيـدـ الـمـلـائـكـةـ وـسـيـدـ الرـسـلـ لـاـ يـعـلـمـ اـنـ مـتـىـ السـاعـةـ عـلـيـهـمـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ - 00:30:26

اـلـاـ يـتـطاـولـ اـلـىـ عـلـمـهـ اـحـدـ مـنـ دـوـنـهـ لـاـنـهـ عـلـمـ اـخـتـصـ اللـهـ بـهـ اـلـيـهـ يـرـدـ عـلـمـ السـاعـةـ وـفـيـ اـخـرـ لـقـمـانـ اـنـ اللـهـ عـنـدـهـ عـلـمـ السـاعـةـ وـيـنـزـلـ الغـيـثـ يـوـمـ قـالـ الـبـخـارـيـ الـاـيـةـ يـعـنـيـ دـيـ حـتـىـ يـتـمـهـ - 00:30:46

الـمـسـلـمـ اـنـ اللـهـ عـنـدـهـ عـلـمـ السـاعـةـ يـنـزـلـ الغـيـثـ وـيـعـلـمـ مـاـ فـيـ الـارـحـامـ وـمـاـ تـدـرـيـ نـفـسـ بـاـيـ اـرـضـ تـمـوتـ اـنـ

الله عليم خبير قال فاخبرني عن اماراتي. هذا السؤال الخامس - [00:31:11](#)
في حديث ابن حديث عمر ان تلد الامة ربها اي هريرة ان تلد الامة ربها ما الفرق بين ربها وربها لكبيرة فقط الرب والربة هم المالكان ربها في الجارية البنت - [00:31:32](#)

يطأ السيد موليته فتنتج جارية ف تكون رب اي في حكم المالكة لامها وربها اي مالكها لان الابن يتبع اشرف الابوين دينا واسرهما مادا منصبا ان كان الاب اه حر والام رقيقة يتبع الاولاد من - [00:31:55](#)

اباهم بالحرية هذه واحدة وان تجد الحفاة العراة رعاء البهم ما البهم البهم في الشريعة يشمل البقر والغنم والابل. كلها بهم ولها تسمى زكاة بهيمة ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام - [00:32:22](#)

بهم يعني بهيمة ويأتي من يتفلسف يقول الحيوانات ان لان الابل ما هي بهيمة ولا هي بحيوان ان بغيت تخليلها انسانة مثلك كيف لكن هكذا المغالطات الشرعي وما ينتج عنها من المعاندات والمكابرات - [00:32:46](#)

وان تجد الحفاة العراة رعاء البهم اي الاعراب يتطاولون في البنين تطاولهم في البنين على نوعين التطاول في الاذوار العالية شاهقة والتطاول في التفاخر والتفحيم لبيوتهم ومجالسهم تأثيرا وبناء مخرفة - [00:33:09](#)

تركوا حياة الاعراب والبواي ونزلوا المدن وبنى القصور هذي من علامات الساعة الصغرى التي وقعت وما زالت تتجدد في وقوعها ثم قام الرجل فانصرف قال عمر فلبتنا مليا في حديث اي هريرة قال ردوا علي السائل - [00:33:35](#)

لفت من اه من النبي عليه الصلاة والسلام لانتباهه قال فطلبناه فلم نجده الا تدرؤن من السائل؟ هذا جبريل اتاك علمكم امر دينكم بعث الله جبرائيل بالوحى بيان الدين بطريقه السؤال والجواب - [00:33:59](#)

ولهذا في حديث اي هريرة ها هنا ذكر الاسلام قال اخبرني عن الايمان. فذكر له ثم الاسلام فذكره التقديم والتأخير لا بأس به وترجع الرواية المجملة الى الروايات المفصلة ثم قال في خمس لا يعلمهم الا الله. اشارة الى - [00:34:19](#)

ما جاء في قول الله جل وعلا في الانعام وعنه مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. ما مفاتيح الغيب هي ما جاء في اخر لقمان ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث على ما في الارحام - [00:34:45](#)

ماذا تكسب غدا ما تدري نفس باي ارض تموت. ولهذا جاء في الصحيحين خمس لا يعلمهم الا الله. كل هذه من علم الغيب ولها قال العلماء ان علم الغيب خصيصة ربوبية الله سبحانه وتعالى - [00:35:00](#)

منازعة الله في هذا الخصيصة كفر اكبر من ذلك عظمت الشريعة تصديق الكهان العرافين المشعوذين لان معناها منازعة الله في خصائص ربوبيته وفي علم الغيب حديث جبريل عظيم فيه الرد على - [00:35:17](#)

المرجئة الذين اخرجوا العمل فان الاعمال الشعائر الظاهرة والاعمال اعمال القلوب في الشعائر الباطنة وفيه ايضا رد على المنحرفين في الايمان الذين جعلوا الايمان شيئا واحدا اذا ذهب ذهب بعضه - [00:35:45](#)

ذهب ذهب كله ان النبي فرق بين مراتب الدين الثالثة وجعل الاسلام شيئا والايمان شيئا اخر منبني على الاسلام والاحسان شيئا ثالثا مبنيا على الايمان الاسلام وهذا قد يكون المكلف ماذا - [00:36:07](#)

قد يكون المكلف مسلم ولا يكون مؤمنا. قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم وفيها احد المعنيين الشهيرين عند السلف ان هؤلاء اسلموا ظاهرا ولم يتمكن منهم الدين - [00:36:32](#)

لم يصل لرتبة الايمان. وفيه انهم اسلموا ظاهرا في حقيقتهم منافقون ما هو القول الشهير عند العلماء وعلامات الساعة العلماء يقسمونها باعتبار الكبر والصغر فعلامات كبرى وهي العشر لحديث حذيفة - [00:36:53](#)

اسيد الغفارى المخرج في صحيح مسلم قال رضي الله عنه اطلع علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نتذكر فقال ما تذакرون كنا نتذكر الساعة يا رسول الله قال انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر ايام - [00:37:16](#)

وذكر طلوع الشمس من مغربها والدخان والدابة والدجال وننزل عيسى ابن مريم خروج ياجوج وماجوج ثلاثة خسوف خسف في المشرق خسف في المغرب خسف في هذه الجزيرة قال واخر ذلك نار تخرج من قعر عدن - [00:37:35](#)

يطرد الناس الى محشرهم معهم حيث قالوا وتبثت معهم حيث باتوا. وما دونها الا شرط الصغرى ومن العلماء من يقسمها باعتبار اخر
بانها اقسام ثلاثة علامات وقعت وانقضت موت النبي وبعثته صلى الله عليه وسلم - [00:37:53](#)

فتح بيت المقدس وموتان يكون فيكم مثل قعاس الغم. الطواعين التي ادرك الصحابة طاعون عمواس وغيرهم وعلامات وقعت
وما زالت تتجدد وتتنوع في وقوعها هذه العلامات المتنوعة صوتك عندنا يا صاحب الجوال - [00:38:16](#)

هذا ربى هذى العلامات المتنوعة المتتجدة هي اكثر اشرط الساعة تقع ثم تتنوع في وقوعها الامة ربها والفاخر نزول الاعراب
المدن تفاخرهم في فيها يتجدد هذا الان في زماننا الناس تأكل بعيونها - [00:38:52](#)

وتلبس بعيونها وتركب بعيونها هذا من التفاخر الذي هو من علامات الساعة المتتجدة في افراد وقوعها همه المدحة والثناء بين
قوسين والهياط وهم اتقاء المذمة الانتقاد حتى انهم يهتمون لهذا اعظم من اهتمامهم في العبادة - [00:39:20](#)

بتحريرها وتحقيقها لله سبحانه وتعالى هذا من ركنهم الى الدنيا وعمارة قلوبهم في حبها رغبتها النوع الثالث علامات لم تقع بعد.
تشمل الكبرى العشر وتشمل ما بينها من الصغرى خروج المهدي - [00:39:48](#)

وفيضان المال انحسار الفرات من جبل من ذهب وامثال ذلك نعم قال رحمة الله باب قال حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابراهيم
بن سعد عن صالح عن ابن شهاب - [00:40:10](#)

عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس رضي الله عنه اخبرهما عنهما احسن الله اليكم ان عبد الله ابن عباس رضي الله عنهم
اخبره قال اخبرني ابو سفيان ان هرقل قال له - [00:40:29](#)

سألتك هل يزيدون ام ينقصون؟ فزعمت انهم يزيدون. وكذلك اليمان حتى يتم سألك هل يرتد هل يرتد احد سخطه لدینه بعد ان
يدخل فيه؟ فزعمت الا ذلك اليمان حين تختلط بشاشته القلوب. لا يسخطه احد - [00:40:50](#)

الله اكبر هذا حديث عبد الله بن عباس المخرج في الصحيحين وسبق ان الامام البخاري ساقه بطوله وبين في اول الصحيح في كتاب
بدء الولي وهذا الموضع من المواضع التي يقطع فيها البخاري الحديث بحسب الشواهد - [00:41:19](#)

حسب الاستدلال فان النبي صلى الله عليه وسلم لما صالح المشركين صلح الحديبية انت كان لما نمت ها في
السبعة او الثامنة او في السادسة كان في ذي القعدة من السنة السادسة - [00:41:41](#)

تفرغ عليه الصلاة والسلام الى دعوة الناس والامم فكاتب ملوك الارض كاتب النجاشي كاتب المقوقس زعيم القبط في الاسكندرية في
مصر كاتب هرقل من قيصر الروم وكل من ولی على الروم يسمى قيصر. ومن ولی على - [00:42:11](#)

القبط يسمى مقوقاً ومن ولی على الاحباش يسمى نجاشي وكاتب كسرى وكل من ولی على الفرس يسمى كسرى اسراء وسروان
ملك الفرس وكاتب المنذر ابن ساوي ملك البحرين. البحرين هي الاحساء وهجر - [00:42:38](#)

في كتاب النبي عليه الصلاة والسلام الى هراط العجائب سبق التنوية عنها وان هرقل اعرف ان هذانبي وقد قالوا ان اعلم رجلين وقتها
في دين النصرانية هرقل وصاحب ايليا - [00:43:04](#)

مائليه جاره احسنت العراق ولا هيبي لم اليمن ها لا من يعرفها تفضل القدس يحيى القدس ايليا غير ايلات ها ايلات هي المدينة
المقابلة للعقبة في اقصى الجنوب آما من الصحراء فلسطين وفي غرب وفي شرق سيناء - [00:43:23](#)

هذا ايلات المنوه عنها في قول الله جل وعلا في الف لام ميم صاد الاعراف واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ تأتيهم
حيتانهم يوم سبتم سرعة اي فوق - [00:44:03](#)

سطح البحر كأنها اشرعا من كثرتها ويوم لا يسبتون لا تأتיהם. كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون احتالوا فنصبوا شباكهم متى وأخذوها
متى نصبوا شباكهم الجمعة مثل هاليوم الذي خصم الله به اهل الاسلام - [00:44:22](#)

اخذوا شباكهم مليئة بالحيتان يوم احد قالوا ما صدنا السبت لف ودوران واحتياط على امر الله هذى قرية عيلات. اما ايليا فهي
بيت المقدس قالوا وكان اعلم رجلين من النصارى - [00:44:46](#)

وقتها في بدين النصرانية صاحب ايليا وهرقل وكانا مترافقين في الطلب بعث النبي صلى الله عليه وسلم كتابه مع دحية الكلبي

دفعه الى صاحب ايليا الذي بدوره دفعه الى من - 00:45:09

الهي رق وهذا يدل على عظيم مملكته هرقل ما يوصل اليه بسهولة ما بيجي ويطرق الباب يقول هذا كتاب الرسول لك ومملكة فلما بلغ الكتاب الى هرقل. قالوا انه استدعى صاحب ايليا - 00:45:32

تشاور وتباحثا وكان مستقرا عندهما انه النبي. بقيت هذه الاسئلة التي سأل فيها هرقل ليستبين وتأكد كم سؤالا سأله ابا سفيان سبب سؤاله لابي سفيان رضي الله عنه ولم يكن اسمه وقتئذ - 00:45:58

ان الكتاب جاء الى هرقل في الصيف وقال في هل عندنا من رهط هذا الرجل احد وكان وقتها في رحلتي قريش في الصيف وقال نعم قال بهم فجاءوا بهم فقال هرقل للترجمان من اقربهم من هذا الرجل الذي يزعم انهنبي - 00:46:23

اقربهم منه نسبيا وكان ابو سفيان هو اقربه من النبي نسب وش القرابة القرابة انهم يجتمعون في عبد مناف بجد النبي صلى الله عليه وسلم ايش الثالث؟ ونبينا ما اسمه - 00:46:53

انت يا اخي محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابني ما فيه هشام ابني الذي يهشم الثريد ابن هاشم ابني عبدي منه طيب انت ما اسم ابي سفيان ها - 00:47:18

ابو سفيان ابن حرب ابن امية ابن عبد شمس ابن عبد مناف يجتمع مع النبي في من في عبدي مناف وعبد مناف كان له اربعة من الولد هاشم وهذا لقب له والا اسمه شيبة الحمدی - 00:47:46

سمى هاشم لكثره هشمه الثريد واطعامه الاضيف والحجاج واخوه المطلب وهم الذين حصرروا مع النبي عليه الصلاة والسلام بنى عبد المطلب في شعب ابي طالب حتى قال صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم - 00:48:13

وبنو المطلب شيء واحد الثالث نوبل جد المطعم بن عدي بن نوبل الذي دخل النبي وسلم في جواره لما جاء من الطائف بعد موت ابي طالب موت خديجة رضي الله عنها - 00:48:35

الرابع من هو عبده شمس وهو جد بنى امية وفيهم يعرض ابو طالب الى ميتته المشهورة فقد علموا ان ابنا لا مكذب لدينا ولا يعني بقول الاباطل حليم رشيد عادل غير طائش يوالى لها ليس عنه بغايل - 00:48:54

فوالله لو لا ان اجيء بسببة تجر على اشياخنا في المحافل لكننا اتبعناه على كل حالة من الدهر طرا غير قول التخاذل الى قوله جزى الله عنا عبد شمس ونوفل عقوبة شر عاجلا غير اجل - 00:49:19

ليش دعا عليهم؟ لانهم ناووا بنى عمومته من بنى هاشم وبنى المطلب ووافقوا قريشا في المقاطعة والهجرة ثلاثة سنين يقول ابو طالب جزى الله عنا عبد شمس ونوفل عقوبة شر عاجل غير اجل - 00:49:43

فقال ابو سفيان انا اقربهم منزا قال تقدم الناس اي اهل مكة من كان في رحلة الصيف وراءه ثم قال هرقل اني سائل هذا اسئلة فاذا كذب فاغمزوني يعني اشعروني بكذبه وهو لا يشعر - 00:50:11

ابو سفيان وش خاف خاف ان يؤثر عليه الكذب ادرك عليه الكذب الكذب خلق زين ولا شين شيئا واعظم شيء لكن عنده في قلبه الكفر ذاك الوقت وبغض النبي هالبغظ العظيم - 00:50:34

انما شامت نفسه ان يكذب مع ان هذا يتحقق ما في قلبه من اين؟ من البغض والغيرة والشنان لثلا يؤثر عليه او عنه كذبا وذهلي فيها الشيمة عند العرب تشيم نفوسهم - 00:50:55

عما يعييها او يعيي اقوامه وان كانوا غير مؤمنين. هذا عنترة وش يقول؟ واغض طرفي ان بدت لي جاري حتى يواري جاري مأواها عنترة مصلي وموحد او مشرك مشرك لكنه نافع عن ايش - 00:51:18

عن ان يتعرض لحريرم جاره قل مثل ذلك في الكرم والبخل والشجاعة والجبن والمرءة وما يقابلها من النذالة يأنفون من ذلك ولهذا جاء ديننا متماما مكملا لما هو مشتهر موجود من مكارم الاخلاق - 00:51:40

سؤاله يرقل ابا سفيان احد عشر سؤالا ما نحن بحاجة الى تعدادها. مما يخص هذا الباب اللي ساقها البخاري قال وهل يزيدون ام ينقصون يعني اتباعه هذا لا يزيدون ما ينقصون يقول ابو سفيان - 00:52:06

قال وكذلك الحق يزداد حتى يتم مثل النور نور الفجر نور الشمس نور القمر لا يزال يزداد حتى يتم ثم قال هل يرتد احد منهم اي من اسلم عن دينه سخطة له اء بغضنا - 00:52:25

وكراهية له قال لا ابو سفيان لا قال هرقل وكذلك الايمان اذا خالطت بشاشته القلوب اذا دخل الايمان في القلب ما يظهر ولو ذهب الدنيا بل لو ذهبت انفسهم وارواحهم - 00:52:48

هذا الدين الصحيح ما هو بدين القلهي الذي يبيع دينه في اخر الزمان بعرض من الدنيا برقة الدين وظعفه وضعف اليقين فيه وفيهما سباق لاجله. الرد على المرجئة. ما يخرج احدنا الدين خلاص الدين يكفي بالاعتقاد - 00:53:08

الدين يكمن ويزداد ويضعف وينقص هذا مقتضى هذا الحديث ها هنا قال وكذلك الایمان حين تختلط بشاشته القلوب لا يسخنه احد
يسخط الایمان ان يبغضه ويكرهه احد يلبيه ويتمثله ويتدبر له به - 00:53:34

اللهم صلي وسلم على محمد وعلى الـه واصحـابـه اجمعـينـ. نـقـفـ عـنـدـ هـذـاـ المـوـضـعـ نـفـتـحـ لـلـاخـوانـ بـاـبـ السـؤـالـ نـعـمـ نـعـمـ يـسـأـلـ
اخـونـاـ يـقـولـ حـائـعـتـ الـاحـادـيـثـ يـارـ الـايـمانـ يـزـيدـ وـيـنـقـصـ - 00:54:02

والجواب ان هذا الاصل جاء في القرآن في ايات كثيرة وجاء في السنة في احاديث متواترة في معناها واطبقت عليه الآثار السلفية الواردة عن الصحابة والتابعين ان الایمان بزید وبنقص - 00:54:42

والإيمان يزداد يزداد الى ان يصل الى الكمال. وينقص الایمان وينقص الى ان يصل الى الكفر الى ان يصل الى الكفر طيب
اذا خالطت اذا خالطت الایمان بشاشة القلوب - 00:54:58

هل معناه انه كمل ؟ نقول بلغ من الكمال مبلغًا لكن لم يبلغ الى نهايته وفي هذا رد من اهل السنة على من يزعم ان ايمان حرباً، وميكال، واسرافيل، يان، ايمانهم بلغ الكمال، ولهذا قدمهم الله عليه، جنس، الملائكة - 00:55:20

الصوفية زاد ايمانهم حتى، علي رسول الله يزعمهم - 00:55:39

ان الله قال لنبيه واعبد ربك حتى يأتيك ايش اليقين. ما اليقين الموت فما زال في العبادة حتى مات متصوف يقول لا يعبد حتى يبلغ الى مستوى تسقط معه ماذا - 00:55:56

تكاليف اذا صارت صاروا خيرا من من رسول الله بهذا المعنى لانه اتكأ هذه اتكأت هذه البدعة عندهم على مبدأ ان الولي افضل من النبي، مقام النبوة في يربخ فوقة الرسول ودون الولي - 00:56:12

الجراة ويزعمون انهم يحبون الله ويحبون رسوله. وبين الحب هل هم الكذبة في حبهم لله وحبهم رسوله صلى الله عليه وسلم. واضح
الحوال و الله اعلم نعم سـم وما وحدنا فيها غير بيت من المسلمين - 00:56:33

يسأل أخونا عن أية الذاريات قوم لوط فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين ما كان مؤمنا في قرى سدوم السبعة الا لوط وبناته الثلاث حتى وحته وعجوزه من الغابرين تبع قومها على الفحش وعلى الشر - 00:56:55

ثم وجدنا فيها غير بيت من المسلمين. هنا الاسلام بمعنى الایمان. لأن كل اية وحدة مستقلة الاسلام هنا هو الایمان والایمان هو الاسلام
مع انه يأتى في حديث حمربا، ان الاسلام هو الشعائر الظاهرة - 00:57:17

صيام والحج والزكاة والايام الشعائر الباطنة القاعدة اذا ذكر الاسلام والايام في الدليل في النص في الاية ذكر احدهما دخل فيه الثاني، تعا قال، الله حل، وعلا ومن يتغى، غير الاسلام دينا. طيب الایام - 00:57:33

هو الاسلام نعم. الله اعلم ها هذا معنى في اجتماع اسم الاسلام والايامان في دليل واحد قاعدة المسددة عند اهل السنة ان اسم الاسلام والايامان اذا احتمعا في نص واحد - 00:57:54

كان لكل منها معنى يخصه. حديث جبريل اجتماع وجعل النبي سلم للسلام الشعائر الظاهرة في اركان الاسلام الخمسة وجعل للايمان الشعائر الباطنة في اصوله الستة حديث اجتماع و اذا ذكر احدهما دون الثاني - 00:58:22

اکتمل علی الثاني في حديث وفد عبد القيس مخرج في الصحيحين في حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال وفد وفد عبد القيس

على النبي عليه الصلاة والسلام وكان هو اول من وفد من الوفود في ذي القعدة من السنة - [00:58:42](#)

اہ التاسعة من الهجرة قالوا يا رسول الله انا بيننا وبينك هذا الحی من مضر يعني من ما المبر ابو حنیفة وبنو تمیم منازلهم بين
الاحسأء وبين الحجاز ان بيننا وبينك هذا الحی من مضر - [00:58:59](#)

وانا لا نستطيع ان نأتيك الا في الاشهر الحرم های من موسم لهم بنو تمیم بفروعهم. بنو حنیفة لا من من ربیعة وانا لا نستطيع ان
نأتيك الا في الاشهر الحرم. فمرنا بامر فصل - [00:59:23](#)

نأخذ به ونخبر به من وراءنا. الاشهر الحرم ثلاثة متواالية يمكن يسافرون غيرها ما يؤمنون والعرب تعظم ایش الحرم فلا تقاتل فيها قال
امركم بالایمان بالله وحده. اتدرون ما الایمان بالله وحده - [00:59:40](#)

الله ورسوله اعلم. قال تشهد ان لا الله الا الله واني رسول الله. وتقیم الصلاة الزکاة تصوم رمضان وتعطل الخمس من المغنم. ما ذكر
النبي حجا. ليه لم يفرض بعد - [00:59:56](#)

فاخبر عن الاسلام بماذا الایمان. اذا دل على انهم اذا افترقا في الدليل اجتمعا اذا اجتمعوا افترقا ان الدين عند الله الاسلام الطیب
والایمان هو الاسلام نعم تفضل ها طیب وش قال لك الشیخ - [01:00:12](#)

الشیخ وش قال لك يوم انك سمعت كلامه هذا اللي يقلب هذا اللي بيته ضيعنا اللي ظيعنا الان اننا لا نفهم كلام اهل العلم
على معناه الصحيح الحین كلام الشیخ - [01:01:00](#)

يجیکم في مقطع بصوته ومع ذلك ينزل المسلم في فهمه كيف ذلك اذا كنت تصلي خلف الامام وسلم الامام انت مأمور تتبع ولا ما
تتابعه اجبني انت تسلم معه اذا كان ودك تدعوه - [01:01:19](#)

محدود دعاؤك بسلام الامام الذي تتبعه. تسلم معه ان صلیت لوحدك ان بغيت تقدع الى اللیل تدعوه بالتشهد ما احد يرددك لانك مأمور
بمتتابعة الامام. وهذا هو كلام شیخنا الذي - [01:01:45](#)

تسلم ما تجلس نسلم مع امامك ولا يفوتك الدعاء لان الدعاء الافضل قبل السلام اما اذا سلم الامام لا مانع ان تجعله بعد السلام. لكن لا
ترفع يديك نعم تفضل - [01:02:02](#)

طیب استعجل الامام ولم تأتی بالتشهد کاماً انت مأمور بالتشهد اعظم من انك مأمور باتمام بالسلام مع الامام تشهد تشهدك الكامل ثم
تسلم تأتی بالقدر الواجب عليك والقدر المفروض عليك من اركان صلاتك - [01:02:21](#)

نعم ها ایه نعم يقول في قول النبي عليه الصلاة والسلام ان تعبد الله لأنك تراه وشلون هذا حتى لا يقع فيه تعطیل والتشبیه افسره
لك بحديث حارثة بن زید - [01:02:42](#)

وان كان فيه من قال قال له النبي صلی الله علیه وسلم ذات يوم كيف اصبحت يا حارثة قال اصبحت مؤمنا حقا يا رسول الله قال يا
حارثة ان لكل قول حقيقة - [01:03:09](#)

انظر حقيقة ما تقول لا تقدع تأتی بشيء لم تتحققه يا حارثة ان لكل قول حقيقة فانظر حقيقة ما تقول قال يا رسول الله اصبحت وقد
رزأت الدنيا في عيني - [01:03:26](#)

وازدريتها وعظمت الآخرة في قلبي کأني انظر الى عرش ربی بارزا امام عینی قال انظر الى الله بذاته عرشه والعرش عرش الرحمن
وكأني انظر الى اهل الجنة يتزاورون فيها والى اهل النار يتغدون فيها - [01:03:47](#)

يعني عاش مع الناس في بدنی لكن قلبه مع من الله توحیدا وایمانا ضرب النبي صلی الله علیه وسلم على صدره وقال يا حارثة عرفت
فاللزم عرفت فاللزم الزم العلم - [01:04:13](#)

وما عرفته وما عرفته ثم قال نور الله قلبه بالایمان هذا والله اعلم وصلی الله وسلم على نبینا محمد نکمل ان شاء الله بعد صلاة
المغرب في هذه الدقائق - [01:04:29](#)

في هذه الاوقات الفاضلة تحریبا لساعة الجمعة التي لا يوافیها عبد مسلم قائم يصلي. يعني قائم يدعو الله بیتهل اليه الا اتاه الله سؤله
وھنیئا لكم اجتمع لكم شرف الزمان وشرف المكان - [01:04:50](#)

